مؤقت

مجلس الأمن

السنة الرابعة والخمسون

الجلسة ٣٩٨١
الثلاثاء، ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٩، الساعة ١٣/٢٥
نيويورك

الرئيس:	السيد فولر	(كندا)
الأعضاء:	الاتحاد الروسي	السيد غرانوفكسي
	الأرجنتين	السيد بتريّا
	البحرين	السيد الدوسري
	البرازيل	السيد كورديرا
	سلوفينيا	السيد جبوغار
	الصين	السيد تشن هواصن
	غابون	السيد دانغي - ريواكا
	غامبيا	السيد جاغني
	فرنسا	السيد ألابرون
	ماليزيا	السيد حسمي
	المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وآيرلندا الشمالية	السيد غرينجر
	ناميبيا	السيد أنجابا
	هولندا	السيد شيفرز
	الولايات المتحدة الأمريكية	السيد ستوفر

جدول الأعمال

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير مؤقت للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/124)

افتتحت الجلسة الساعة ١٣/٢٥

إقرار جدول الأعمال

أقر جدول الأعمال.

الحالة في طاجيكستان وعلى طول الحدود الطاجيكية - الأفغانية

تقرير مؤقت للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان (S/1999/124)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أود أن أبلغ المجلس بأنني تلقيت رسالة من ممثل طاجيكستان، يطلب فيها دعوته للاشتراك في مناقشة البند المدرج في جدول أعمال المجلس. ووفقا للممارسة المتبعة أعتزم، بموافقة المجلس، أن أدعو ذلك الممثل للاشتراك في المناقشة، دون أن يكون له الحق في التصويت، وذلك وفقا للأحكام ذات الصلة من الميثاق والمادة ٣٧ من النظام الداخلي المؤقت للمجلس.

لعدم وجود اعتراض تقرر ذلك.

بدعوة من الرئيس، شغل السيد عليموف (طاجيكستان) مقعدا على طاولة المجلس.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): يبدأ مجلس الأمن الآن نظره في البند المدرج في جدول أعماله. ويجتمع المجلس وفقا للتفاهم الذي تم التوصل إليه في مشاوراته السابقة.

ومعروض على أعضاء المجلس تقرير مؤقت للأمين العام عن الحالة في طاجيكستان، ويرد في الوثيقة S/1999/124.

(تكلم بالفرنسية)

في أعقاب المشاورات التي جرت بين أعضاء مجلس الأمن أُذن لي الإدلاء بالبيان التالي باسم المجلس:

"نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام عن الحالة في طاجيكستان المؤرخ ٨ شباط/فبراير ١٩٩٩ (S/1999/124) والمقدم عملا بالفقرة ١١ من قرار المجلس ١٢٠٦ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨.

"ويرحب مجلس الأمن بالاتصالات المنتظمة بين رئيس جمهورية طاجيكستان وزعيم المعارضة الطاجيكية وبعمل لجنة المصالحة الوطنية الرامي إلى إحراز المزيد من التقدم في عملية السلام. ويعرب عن أسفه لأن ذلك التقدم ظل يتسم بالبطء خلال الثلاثة أشهر الماضية ويؤكد ضرورة أن يعجل الطرفان بعملية التنفيذ التام، على مراحل، للاتفاق العام المتعلق بإقرار السلام والوفاق الوطني في طاجيكستان (S/1997/510)، ولا سيما البروتوكول المتعلق بالمسائل العسكرية (S/1997/209، المرفق الثاني) ويدعو المجلس الطرفين إلى تكثيف جهودهما من أجل تهيئة الظروف المناسبة لتنظيم استفتاء دستوري وانتخابات رئاسية في عام ١٩٩٩ فضلا عن تنظيم الانتخابات البرلمانية في حينها.

(تكلم بالانكليزية)

"ويلاحظ مجلس الأمن مع التقدير عمل الممثل الخاص للأمين العام وجميع موظفي بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان ويشجعهم على مواصلة تقديم المساعدة للطرفين في تنفيذ الاتفاق العام. ويؤكد أهمية قيام بعثة المراقبين بدور كامل وفعال في تنفيذ الاتفاق العام ويطلب إلى الأمين العام أن يواصل النظر في السبل الكفيلة بتحقيق ذلك آخذا الحالة الأمنية في الاعتبار.

"ويرحب مجلس الأمن باستمرار مساهمة قوات حفظ السلام المشتركة التابعة لرابطة الدول المستقلة في مساعدة الطرفين على تنفيذ الاتفاق العام بتنسيق مع جميع الجهات المعنية.

"ويرحب مجلس الأمن أيضا بمساهمة فريق الاتصال التابع للدول الضامنة والمنظمات الدولية في عملية السلام، وهو يعتبر في هذا الصدد أن عقد اجتماع لهذا الفريق على مستوى وزراء الخارجية لدعم عملية السلام يمكن بالفعل أن يكون مفيدا إذا جرى الإعداد له على نحو مناسب.

"ويرحب مجلس الأمن كذلك بأنشطة مختلف المنظمات الدولية وموظفي العمل الإنساني المتصل بتنفيذ الاتفاق العام والموجه نحو تلبية الاحتياجات الإنسانية واحتياجات التأهيل والتنمية لطاجيكستان. ويطلب إلى الدول الأعضاء وغيرها من الجهات المعنية الاستجابة فورا وبسخاء للنداء الموحد من أجل طاجيكستان لعام ١٩٩٩ الصادر في جنيف في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨.

"ويكرر مجلس الأمن الإعراب عن قلقه لأن الحالة الأمنية في بعض أنحاء طاجيكستان ما زالت غير مستقرة. ويؤكد من جديد أهمية إجراء تحقيق كامل في مقتل أربعة من أعضاء بعثة مراقبي الأمم المتحدة في طاجيكستان في شهر تموز/يوليه ١٩٩٨، ويحيط علما مع التقدير بالجهود التي تبذلها حكومة طاجيكستان في هذا المجال. ويدعو المجلس المعارضة الطاجيكية الموحدة إلى المساهمة بفعالية أكبر في التحقيق بغية تقديم المسؤولين عن ارتكاب هذا الفعل إلى العدالة. ويقر بالجهود التي تبذلها حكومة طاجيكستان من أجل حماية الموظفين الدوليين ويطلب إلى الطرفين زيادة التعاون في كفالة أمن موظفي الأمم المتحدة، وقوات حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة وسائر الموظفين الدوليين وحرية تنقلهم. ويذكر المجلس كلا من الطرفين بأن قدرة المجتمع الدولي على حشد المساعدة المقدمة لطاجيكستان وعلى مواصلتها ترتبط بأمن موظفي البعثة والمنظمات الدولية وموظفي العمل الإنساني".

وسيصدر هذا البيان باعتباره وثيقة من وثائق مجلس الأمن تحت الرمز S/PRST/1999/8.

وبذلك يكون مجلس الأمن قد اختتم المرحلة الحالية من نظره في البند المدرج في جدول أعماله.

رفعت الجلسة الساعة ١٣/٣٠
